

# سلسلة الهدى والنور {{4611}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لو سمحتم يا شيخنا هل هناك من قواعد او ضوابط لمعرفة ما اذا كان هذا من باب التشبه بالمشركين او او ان ذاك من باب تشبه النساء بالرجال او تشبه الرجال بالنساء ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

اولا يجب ان تذكر آ قائد تبغي ياسين القاعدة الاولى وبها يتعلق سؤالك هو التشبه سواء في الحب والمسلم الكافر او تشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل هذه القاعدة الاولى - [00:00:20](#)

وعليها يأتي اصطلاحك والو اه القاعدة الاخرى وهي والله اكبر الله اكبر اه اسمه مخالفة المشركين اذا استحضرت القاعدة الثانية اه لم تشعر بضرورة السؤال المتعلق بالقاعدة الاولى واضح هذا ولا يحتاج الى توضيح - [00:00:47](#)

يحتاج للتوظيف الان بما يتعلق بالقاعدة الاولى التشبه بكون في شيء يختص بالكفار عرفا المسألة راجعة للعرف نضرب على ذلك مثلا القبعة برنيطة هذا لا شك لا يزال الامر هو انه من شعار الكفار - [00:01:25](#)

هنا يأتي كل الاحاديث التي تدور حول النهي عن التشبه ومنها قوله عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم نأخذ صورة مقابلة لهذه تماما وهو امر مشترك بين كثير من - [00:02:18](#)

الشعوب او الامم غير المسلمين ولكن انتشر هذا الامر بين مسلمين وكانه صار اه امرا اه عاديا لا يختص هذا الامر بالكفار دون المسلمين هنا تأتي القاعدة الثانية وهي قصد مخالفة المشركين - [00:02:47](#)

فمخالفة المشركين اخص من التشبه يعني كل تشبه يقع فيه المسلم وقد خالف قوله عليه السلام خالفوا المشركين وليس كل امر يخالف فيه المسلم المشركين اذا لم يخالف صدق فيه انه تشبه - [00:03:20](#)

ففي هناك عموم وخصوص بين القاعدتين كما يقول الفقهاء مثال من واقع حياتنا اليوم كما قلت مرارا وتكرارا الان اه لباس الساعة بناء الساعة كان في قديما ساعات جيم هذه مع الزمن - [00:03:55](#)

ورقي قناعة اصبحت الشماسية لانه صار الساعات اليدوية عملية اكثر ولا شك انه هذه الساعة ابتكرها الكفار وهم الذين صنعوها واشاعوها واذاعوها الان العالم كله لا فرق بين المسلمين والكافرين - [00:04:31](#)

يستعملون الساعات اليدوية بما فيها من المصالح التي لا تخفى على انسان فهي اصبحت من ضرورات الحياة لكن الكفار وغير الكفار ممن لا يهتمون جزئيات الاحكام الشرعية على الاقل هم - [00:05:02](#)

يستعملون الساعة اليدوية هذه كما يستعملها الكفار من حيث وضعها باليد اليسرى الان ما احد يقول انه محمد ابن احمد واضع الساعة في ايده اليسرى توبة الشبه بالكفار ليش؟ لانه ما صارت علامة مميزة - [00:05:35](#)

فهنا نجد تشبه لكن هنا تأتي القاعدة الثانية وهي خالف المشركين فاذا المشركون لما افتركوا هذه الساعة بحكم اه عاداتهم تقاليدهم جبلتهم اذواقهم الى اخر ما هنالك من وسوي غاة - [00:06:07](#)

وضعوا الساعة في اليد اليسار نحن اذا نخالف الان المشركين فنضعها في اليد اليمنى لكن من وضعها في اليد اليسرى لا نقول تشبه لكن هذا الذي وضعه في اليد اليسرى - [00:06:31](#)

ما تجاوب مع قوله عليه السلام خالفوا المشركين فحينئذ سؤالك قال لي بيتطلب بالتفصيل الدقيق في تمييز ما هو تشبه وما ليس

هو من تشبه فحل المشكلة قود القاعدة الثانية - 00:06:50

قارئ المشركين ما استطعت الى ذلك سبيلا لكن هذا ما بحل مشكلة التشبه بين الرجال والنساء جاهز لانه جوف الايمان مسلمون

كلهم نساء ورجالا هنيا بنرجع للعرف فما كان من اللباس عرفا سائدا - 00:07:13

هو من لباس الرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه والعكس بالعافية وقد يكون هناك لباس مشترك بين الجنسين فلا يريد موضوع التشبه

ها هنا بخلاف الكفار فتأتي القاعدة الاخرى وهي - 00:07:39

من اضطر غير باغ ولا عاد. فانا لا ابغيه ولا اتعدى على حديث الرسول. ولكن انظرت حياتي عملي اللي هو اقرب للتسويق يسبب

الكافرين هل يعني يجب على نفسي انه انا اترك شغلي مثلا - 00:08:01

ولا لو ابتعدت في هذه الساعة عن الساعة واقتصرت فقط على البنطلون لانه ما اعتقد انه هناك فرق اه بين وضع الساعة في اليمنى

او اليسرى من حيث انه الضرورة - 00:08:29

تحوج زيد من الناس ان يضع ساعته في اليد اليسرى بينما بالنسبة للبنطلون ممكن ان تتطور هذا ضرورتان ولو في اه بالنسبة لوجهة

نظر البعض اما الساعة وبين الضرورة التي تضطر - 00:08:59

زيد من الناس باسماء العمل بتقيما من اليد اليمنى وتحطا ايش؟ باليسرى لكن بعد العمل هلا أنت مثلا لست في عمل ولماذا في اليد

اليسرى وبين الضرورة هنا يأتي هاك اذنك رجعت الى قولي - 00:09:24

لو تركت في هذه الساعة الساعة لانه ما هو مثال دقيق بينما لبس البنطلون قد يكون مثالا دقيقا بالنسبة لبعض الناس وفي بعض

الظروف فلما اه جاءك الملاحظة المتعلقة بالساعة قلت مثلا واحد - 00:09:50

الدال نجار بيستعمل الضرب شدة فقط تتعرض الساعة لشيء من الافساد مع انه هذا ليس قاعدة منفردة ايضا بالنسبة لبعض الساعات

وبخاصة تلك الساعات التي يقال عنها انها ضد الكسر - 00:10:18

لكن ليس كل ساعة تسلم واسأل به خبيرا تعلم ان سعادتني كنت قديما يعني اه لكن مو كل ساعة بتسلم من اه ان تتعرض لشيء من

الفساد بالهز العنيف فاذا كان يخشى - 00:10:43

صاحب الساعة شيئا ان يطرأ على الساعة وهذا ليس عذرا له ان يعتاد كما رجعت انت اخيرا اغلاق وتقول هكذا العادي فاذا هنا يأتي

موضوعنا القاعدة الثانية وهي مخالفة المشركين - 00:11:11

نرجع لموضوع البنطلون وهذا موضوع حساس فعلا الآية التي ذكرتها الا ما اخرجتم اليه العلماء اه استنبطوا منها القاعدة المعروفة

عندهم بالضرورات تبيح المحظورات ولكنهم من دقتهم في فهمهم بكتاب ربهم - 00:11:34

آآ وجدوا اه خبيها دقيقا في الآية الى انها لا تعطي هذه القاعدة على اطلاقها الضرورات تبيح المحظورات ولذلك قيدها بقولهم

الضرورة تقدر بقدرها الضرورة تقدر بقدرها من اين اخذوا هذا القيد؟ من قوله الا ما اسررتم اليه - 00:12:22

يعني الا المقدار الذي فررتم اليه وانا بقول في سبيل التوضيح هذه الضميمة لتلك القاعدة تقدر بقدرها انه رجل تعرض للموت جوعا

فوجد لحما محرما اكله اصلا فهذا لا يجوز له ان يأكل بهذا اللحم - 00:12:58

ولو انه استطابه ذوقا او طبيعة فما هو شأن الكفار الذين عاشوا برهة من حياتهم وهم يستطعمون اخبت اللحوم الا وهو لحن

الفجيل فبامكاننا ان نتصور كافرا من هؤلاء الكفار - 00:13:30

الذي عاش حياته وهو يأكل من هذا اللحم الرجس النجس ثم هذا هو الله عز وجل فاسلم انا لا اصور مثل هذا المسلم الحديث العهد

بالاسلام انه راحت تتطور اخلاقه وعاداته - 00:13:56

طفرة واحدة اي بينما كانوا يستلذ ويستصلب بكفره اكل لحم الخنزير اذا به بعد ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

يستخبئه هذا ما يأتي فورا - 00:14:19

انما يأتي مع الاستمرار في طاعة الله واتباع احكام شريعة الله وهكذا فاذا فرضنا انسانا وقع في مخمصة وخشي على نفسه الهلاك

منها ولن يجد الا لحما محرما فلا يجوز له ان يأكل من هذا اللحم المحرم - 00:14:41

ما ما يشفع منه ولو استطابه بسبب ما اشرت اليه انفا من العادة القديمة وانما يأكل منه بقدر ما يسد رمقه وينجي نفسه من الهلاك هذا معنى قوله تعالى الا ما اضطررتم اليهم - [00:15:05](#)

الان بالنسبة للبنطلون اولاً ما هي الضرورة لجيش البنطلون ما هي الضرورة؟ مثلاً يشتغل في شركة يشتغل في مؤسسة لانه ممنوع ارتداء خلص هل للشغل هذا في هذه الشركة ضرورة - [00:15:30](#)

اسمع ليس الشغل الشغل في هذه الشركة التي تفرض على المسلم ان يخالف شريعة الله هذا هذه ضرورة او هذا ضرورة هذا الشغل فان قلت الضرورة هاكا نشوف. وبين الضرورة - [00:15:58](#)

ونحن قلنا انفا الا مكروت اليه يعني مشان تخلص حالك من الوقوع في العلاج فاذا انت كنت في عمل في شركة وفرضت عليك الشركة مخالفة الشرع وتركت هذا العمل بهذه الشركة - [00:16:24](#)

ان تفشلها لا كلها صريحة لا كلها صراحة. لا اه فاذا وبين ضرورة ومن هنا ومن هذا المثال بنتصور ان كثيراً من الناس وهذا نحن نعرفه بتجربتنا الحياتية هذه وقد بلغت من الكبر عتيتها كما ترى - [00:16:46](#)

بيسموا الاشياء هاللي هي حاجة من الحاجات يمكن الاستغناء عنها سموها ضرورة ثم بناء على هذا التسميم يطبق القاعدة الضرورات بها المعلومات يا اخي وبين ضرورة ما في ضرورة وهنا في هذا المجلس - [00:17:14](#)

احد اخواننا قدم بطلب عمل في شركة من الشركات ومشيت المعاملة حسب الروتين اتبع في كل شريكه لما ما بقي الا الاتفاق النهائي قيل له دبلوماسية خاصة من عندهم بس لو انه - [00:17:35](#)

بتلبس بنطلون بدل الدوشليش فليل لهم لماذا هكذا القانون يا رجل الحمد لله بما نظن ولا نزكي على الله احدا يخشى الله ويتقيه بيد الله اولاً ثم يؤمن ثانياً بشيء من التفاصيل التي جاءت في كتابه - [00:17:59](#)

قول هذه المسألة من ذلك قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب تطلق الوظيفة بالثلاثة لا رجعة له اليها. اطلاقاً وعائش وعائش في حرية احسن ما ان يكون عبداً - [00:18:30](#)

تلك الشركة ايضاً تسميدنا لبعض الامور بالضرورة تشمي خطأ وما بني على خطأ فهو خطأ فاذا كان هذا حكم البنطلون فما رأيك بحكم الساعة؟ نعم في مصارف الزكاة المذكورة في الآية والعاملين عليها - [00:18:51](#)

فما هو وضع هذا المصرف او المصرف في هذه الايام وبخاصة في تحديد القيمة وما يثبت ذلك. تعزيز قيمة ماذا؟ يعني الذين يأخذون الزكاة او الذين يأخذون هذا المصرف للزكاة. العاملون على - [00:19:19](#)

اولاً نقول هذا السؤال بالنسبة ما ادري ماذا اقول للدول العربية كلها او على الاقل لجلدها غير والو لان هذه الدول لا تطبق نظام الزكاة المنصوص في الكتاب وفي السنة - [00:19:40](#)

ايه نقول للدولة تطبق نظام الزكاة فحينئذ هؤلاء العاملون على الزكاة هم موظفون في الدولة لكن كما انه هناك وظائف اه تخصصات الدولة مختلفة في كذا الى اخره ايضاً هناك موظفون مختصون في اموال زكاة الدولة - [00:20:11](#)

التي تجبى بالطرق المشروع المعروفة في السنة فاذا كان هناك دولة مسلمة تطبق نظام الزكاة فهي التي اه توظف رواتب محدودة بالنسبة لكل موظفيها كذلك هي التي ترتب رواتب معينة بالنسبة للموظفين - [00:20:44](#)

المختصين بالزكاة وهم العاملون عليها وانا حينما اقول هذا الكلام ارمي الى شيء في الواقع آآ يبلغني ان كثيراً من الناس اليوم يوظفون انفسهم يجمعون اموال الزكوات من الاغنياء يصرفوها على الفقراء - [00:21:12](#)

ثم يوظفون انفسهم ويجعلون لهم راتباً من نفس الاموال بحكم انه هو من المعاملين عليها فنحن نقول هذا اقلام غير جائز شرعاً وغير شريف خلقاً لان العاملين عليها هم الموظفون من قبل مين - [00:21:42](#)

واش انت توقف نفسك في نفسك وانما الدولة واذا كان من المعلوم شرعاً انه لا يشرع للمسلم ان يطلب وظيفة في الدولة الباباوي انه لا يجوز له ان ينصب نفسه - [00:22:07](#)

موظفاً وليس يكون ذلك من باب التقرب الى الله. وانما من اجل المال والمال فقط وليس الا كما يقولون فاردت انا من التفصيل السابق

الذي هو حكم الشرع الوصول الى هذا الواقع المؤسف - [00:22:30](#)

ان كثيرا من الجمعيات الخيرية التي تجمع زكاة الاموال والاغنياء بعضهم ينصب نفسه رئيس الجمعية ويضع لنفسه احسن راتب ثم هو يوظف افرادا من تحت يده ويضع لهم رواتب ثم - [00:22:53](#)

وهنا ما نتدخل الى الداخل لانه هذا الله اعلم به ثم الله اعلم بانها قاصد بما في القلوب لكن الظاهر انواع بالباطل هذا الجواب اسأل السائل فيقول ما هي كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:23:15](#)

هل هي الاكتفاء بالقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام؟ ام كما جاء في الحديث بعمومه يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف نصلي؟ فقال اللهم صلي على محمد اخر الحديث - [00:23:40](#)

الامر يختلف من مكان الى اخر ومما لا خلاف فيه ان هذه الصلوات الابراهيمية التي جاء ذكرها في الحديث الذي اشار اليه السائل هي قبل كل شيء محلها في الصلاة - [00:23:57](#)

للتشهد اه ثانيا اذا كان هناك مجال للاتيان بهذه الصلاة بكاملها وهو ايضا الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم مثلا قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:24:23](#)

ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لرجل وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حبلًا له شفاعتي يوم القيامة - [00:24:52](#)

هنا من الممكن احيانا واني ما اقول. احيانا من الممكن ان السامي للاذان والمجيب له ان يأتي بالصلوات الابراهيمية كما علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن احيانا غير ممكن - [00:25:14](#)

كل وقت مثلا ضيق واضيق في وقت وهذا اه يفتح به طريقا للفت النظر والتنبيه الى امر قد يقع فيه بعض اخواننا من الحريصين على التمسك بالسنة مثلا حينما يؤذن - [00:25:38](#)

المؤذن يوم الجمعة والخطيب على المنبر فهنا لا مجال لان نصلي على النبي صلى في معنى ذلك بان ندعو له عليه السلام بدرجة الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره. لان الخطيب - [00:26:08](#)

يكون قد شرع فورا اقول لكم قد شرع فور فراغ المؤذن من اذانه. لكن الذي اردت التنبيه عليه هو ان واقع كثير من خطباء اليوم حتى من كان منهم حريصا على السنة - [00:26:40](#)

اننا نسمعه يصبر مدة طويلة هناك فجوة هناك سكتة بين انتهاء المؤذن من قوله لا اله الا الله وبين شرور الخطيب بخطبة ان الحمد لله ما هي هذه الشخصية يجيب ياتي بالصلاة على الرسول عليه السلام - [00:27:01](#)

ولو بجملة مختصرة كما جاء في السؤال ثم يأتي بدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة خالص الذي اريد التنفير به والتنبيه عليه انه هذا ليس من السنة كما انه ليس من السنة ان الخطيب - [00:27:28](#)

يدخل يوم الجمعة الى المسجد ويصلي تحية المسجد لان سيدنا ان يصعد رأسا الى المنبر فليس على هذا الخطيب تحية مسجد بخلاف عامة المصلين منار. كذلك اذا انتهى المؤذن يوم الجمعة - [00:27:49](#)

والخطيب عندهم بر فليس هناك هذه السكتة الطويلة يبدو قناني الرسول عليه السلام فعن الخطيب ان يبدأ بالخطبة مباشرة آآ نعود الى اصل السؤال فحيث كان هناك فسحة ووقت يتمكن فيه - [00:28:12](#)

المسلم من ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الابراهيمية فهذا هو السنة اما اذا كان الوقت ليس مجالا يتسع لهذه الصلوات ابراهيم كاملة وهناك يكتفي على اقل ما يمكن او ما يطلق عليه - [00:28:36](#)

انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون كثيرا في اثناء الحديث مثلا نحن نتكلم معكم الان فنقول قال رسول الله الخلاف في السنة ان اقول انا قال رسول الله - [00:29:00](#)

اللهم صلي وبارك فمن صليت على ابراهيم ولو اخسر جني كما كنا ذكرناها او ابصر صيغة لا وانما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه واله وسلم وامضي في ذكر الحديث - [00:29:17](#)

كذلك في الكتابة لا مجال هناك إيراد الصلاة الإبراهيم بكاملها بإيجاز وباختصار حيث كان المجال تالت الصلاة كاملة. وحيث لا مجال اختصر فيها على أقل ما يصح ان يطلق عليها انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

نعم الحديث الثاني اخبر امتك ان من صلى عليك مرة صليت عليه بها عشرا هل الصلاة وصلى اللهم على محمد امن الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت الابراهيمية - [00:30:03](#)

على التوصيل السابق ولا شك يعني من الناحية العملية على التفصيل السابق لكن لكن الاجل يختلف يعني المقصود اه الصلاة التفصيلية اذا امكن اه يقول السائل زوجان نصرانيان هداهما الله للاسلام - [00:30:20](#)

هل يجب عليهما تغيير عقد زواجهما؟ لا لما اسلم زوج زينب بنت الرسول عليه السلام ابو الربيع بن العاص اه ما جدد النبي صلى الله عليه وسلم عقده على ابنتي زينب - [00:30:44](#)

انما بقي زوجان كما فعل من قبل نعم ما هو حكم الشرع في اشراف النفس وتطلبها لبعض الاشياء اذا كان الاشراف الى المال مال الغير فهذا منهى عنه وظاهر النهي التحريم - [00:31:05](#)

اما اذا كان الى غير ذلك فلكل حكمه هل يجوز لبس الاساور والخواتم الحديدية باشكالها المختلفة للاطفال او النساء اما الخواتم فلا يجوز حكم خاتم الحديد والنحاس والذهب سواء حرام - [00:31:25](#)

على الرجال وعلى النساء اما ما سوى ذلك من الاشاور ونحو ذلك فليس هناك نهى وفي بعض البلاد الاسلامية يتوهمون ان آكل شيء كالسوا من الحديد يلحق بخاتم الحديد المنى عنه - [00:31:48](#)

وهذا توسع في القياس غير محمود لان الاصل في القياس ان لا يسير اليه المسلم الا اذا اضطر اليه وفيما يتعلق بالتحريم اه فهو خلاف الاصل لان الاصل في الاشياء الاباحة - [00:32:15](#)

الاساور الحديدية والنحاسية حكمها يختلف تماما عن اساور الحديد عن خواتم الحديدية والنحاسية والذهبية ايضا ناقص شيخنا الا تكون يعني حلية وقد ورد في الحديث ان الحديث حلية اهل النار. خاتم الحديث. اه - [00:32:37](#)

ومن هنا يأتي الخطأ لو كان هناك ايوا لو كان هناك نص بانه ايوة حلية الحديث حلية اهل النار حينئذ مثلا يكون في مهرجان اضيفه على طباعة الاسلام ما في اي شيء جديد في الموضوع. نعم - [00:33:02](#)

هل يجوز للمرأة ان تلبس في بيتها لزوجها بنطالا مثلا لا شك ان لبس البنطال بين الزوج والزوجة اه هو لعله مقبول شرعا وذوقا اكثر من التعري ولكن ما حكم تعري المرأة لزوجها؟ يجوز ام لا - [00:33:25](#)

وهل يجوز من باب اولى لكن هل هذا السؤال حينما يوجه ووجه مرارا وتكرارا هل هو يعني يمثل صورة واقعية ام خيالية؟ بمعنى هل هذا السؤال يعني ان الزوج هل يجوز لها ان تلبس البنطال - [00:33:57](#)

لزوجها وليس هناك في الدار غيرهما الجواب عرفناه انه يجوز لكن هل هذا واقع؟ قد يكون هناك اولاد قد يكون هناك محارم قد قد الى اخره ولذلك فالجواب في حدود لا احد سوى الزوجين - [00:34:23](#)

ان شاء الله يعيشوا مع بعضهم البعض ربي كما خلقتني اما اذا وجد ناس هناك ولو من اولاد ذرية فما يجوز لانهم سيعتادون حياة ما هي حياة اسلامية؟ نعم. الا يقال شيخنا ان هنا - [00:34:45](#)

قضية البنطلون ربما يعني يرغب بعض الناس في هذا النوع من اللباس. لانهم يرون الفتيات في الشوارع مثلا يعني تشبهنا اما بالرجال او بالكافرات فله يعني اثر في نفسه فهو يريد عن هذا الباب فهل يعني جميع انواع - [00:35:04](#)

بنطلونات او يعني اذا انطبقت هذه السنة يعني جائز كذلك؟ نعم اه اذا استحضرت التفصيل السابق فالسؤال غير وارد لانه لماذا يعجب الناس عامة الناس البنطلون هذا لانه في تحريم العورة - [00:35:28](#)

واذا كانت العورة المحجمة ليست عورة ما يضره هو مش وارد الا امام الناس ونحن افترضنا بين زوجين فاضي الحديث بيقول الذهب والحريز حل لنساء امتي حرام على رجالها الوضع ضعيف ولا في حديث اخر نسخ هذا الحديث يعني حتى لا هذا ولا هذا - [00:35:53](#)



لا هو ضعيف ولا هناك حديث ناسية في هذا. حديث منكر نعم منكر؟ ايش منكر؟ والآن الحديث منكر وانا قلت لك لا هذا ولا هذا ايش معناه طوالت كان هل الحديث ضعيف - [00:36:33](#)

وان لا هل هناك لا شيء؟ اليس كذلك طيب انا اجبتك لا هو الحديث ضعيف ولا هناك ناسخ فاذا قولك هل هو منكر تكرارني شو قالك؟ هل هو ضعيف والجواب ليس هو ابو علي - [00:36:55](#)

لكن اذا اردنا ان نتوسع في تأويل الشطر الثاني من سؤالك الا وهو هل هو منسوخ بناسف اه حينئذ ممكن ان نتوسع ان نحمل كلامك على المحمل السلفي القديم وهو انهم كانوا يستعملون النسخ - [00:37:14](#)

بمعنى التخصيص بينما استحمال العلماء المتأخرين لا يعني التفصيل واستعمال بلا شك ادق من نهر الميت لانهم يفرقون بين الناس والمنسوخ وبين العام والخاص لكن الشرف كانوا يسمون الحديث العام - [00:37:44](#)

المخصص لانه منسوخ هون هلاً بيحي معك وان كان ده مو قصدك لكن من اجل بيان ويسمون الحديث المخصص للعام بالناسخ هذا قديماً اما الاصطلاح الجديد الذي استقر عليه رأي العلماء قاطبة - [00:38:14](#)

هو التفريق بين الناسخ والمنسوخ وبين العام والخاص الفرق الحديث المنسوخ الغي حكمه كله وبقي الحكم على الحديث الناسخ اما الحديث العام ما الغي حكمكم الغي منه جزء فقط بالنص الخاص - [00:38:40](#)

وعلى هذا يجيبك بان حديث اه حلال على امتي هو منسوخ بالتعبير السلفي ان كان هذا مش انتقاده وبالتعبير المصطلح عليه اخيه من هو من العام المخصوص ومعنى ذلك دال على اناها الا ما استثني - [00:39:11](#)

اي الحرير والذهب حلال للنساء مطلقاً الا ما استثنيه ما الذي استثني امران اثنان عدوا ما متفق عليه. والآخر مختلف فيه وحينما يبحث في الامر الآخر المختلف فيه مع الاسف الشديد - [00:39:41](#)

اكثر الذين يبحثون في هذا الامر المختلف فيه يذهبون الى رأي الجمهور الا وهو الاباحة ويتجاهلون الامر الاول المتفق عليه الا وهو اه اواني الذهب بل والفضة فانها لا فرق في التحريم بين الرجال والنساء - [00:40:08](#)

فحينما يدخلون في المناقشة قول هذا الحديث هو الذي خصه كقوله عليه السلام من احب ان يطوق من احب ان يشور ما احب ان يحلق الى اخره يقول هذا الحديث منسوخ - [00:40:39](#)

الحديث العام ولقلب الحقيقة الفقهية الاصولية الحديث الاخص لا ينسخ وانما الحديث العام هو الذي ينسخ اي جزء منه الشاهد حينما يبحثون هذا الموضوع اه يبحثوا بعموم قوله عليه السلام حل لاناها - [00:41:00](#)

ويتجاهلون ان اواني الذهب محرم على النساء فاين هذا العموم اذا ما حوصروا اجابوا بجوابين الذي يهمننا الان البحث فيه هو انه هذا عام هناك خاص وهذا هو الجواب عما يتعلق - [00:41:28](#)

بالخاتم وكل ما كان حلقة فنقول كما قلنا في اول الجواب هدل لاناها الا ما استثني ما هو المستثنى اواني الذهب والحلي المحيض وبس. اه اتفضل. يقول السائل اعمل بالالومنيوم وطلب مني ان اقوم بعمل ابواب لبنك - [00:41:51](#)

ليبوي الله يحفظك هل يجوز ذلك؟ حفظه الله لا يجوز هذا الجواب يؤخذ من السؤال السابق بالمتاجرة لصالح الكفار نو هل يجوز للمسلم الذي يكون اهله كافرين ان يصاحبهم الى المقبرة اذا توفي احدهم - [00:42:25](#)

اذا كان لنا يسعه الا ذلك من باب السياسة الشرعية فيجوزها والا فيسعه ان يتخلف عنهم مخالفة اه طقوسهم ومراسمهم ولا شك انه يقع في اثناء ذلك الكفر الصريح ناقص. في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل لم يتوضأ - [00:42:53](#)

فهل يكتفى بالنسبة للوضوء بالنية؟ ام يجب الوضوء قبل الغسل كما صح عنه صلى الله عليه وسلم في سنته العملية لا شك ان الجمع بين الغسل والوضوء قبله هو سنة ولا ريب - [00:43:23](#)

لكن الخلاف هل هذا الوضوء بين يديني وش الواجب بحيث لو تشهد ولم يتوضأ لا يصلح له الصلاة ام ليس بواجب ولكنه سنة هذا الذي لا نختاره ان الوضوء بين يدي الغسل سنة - [00:43:42](#)

وليس بالامر الواجب الحديث الذي اشار اليه السائل نو هل يجوز في المصلى الذي لا تقام فيه الصلوات كلها او في مسجد لا تقام فيه

الصلوات كلها الجمع بين الصلاتين - 00:44:04

اه حينئذ السؤال ايضا قاصر لماذا الجمع يريد ان يقول في مصر مثلا؟ طبعاً عذر يعني لعذر الوطن. ايه صحيح حينئذ اذا كان هذا المصلى هو يقوم مقام مسجد بمعنى يجتمع الناس فيه ويخرجون من بيوتهم - 00:44:24

او من حوائطهم يجوز له يوم الجمعة بهذا العذر الشرعي اما اذا كانوا هذا ورد السؤال عنه كثيرا يكونون في شركة ويكون هناك في الشركة غرفة او في دائرة من دوائر الدولة - 00:44:43

ويكون هناك مصلى يعني غرفة ايه هؤلاء اللي يريدهم الجمل؟ الجواب لا لانه ابو لهب متل اللي بيدخل من الغرفة للغرفة. مسلاً. هؤلاء ليس لهم مثل هذا الجماع اما اذا كان لمصلى - 00:45:01

سواء كان مصلى او مسجداً يتطلب خروج الناس من اكنانهم من بيوتهم من دكاكينهم فهؤلاء يجوز لهم الجماعة. نعم. حتى لو كانوا في مجمع مثلاً تجاري او شيء يعني اكثر مسافة - 00:45:16

بين ابعد اه محل والمسجد حوالي مئة متر. او مئة وخمسين. اه. نفس الشيء. اي نعم. هذا ما تجمعه من اسئلة اه خذوا حريتكم بقى. نعم عندي سؤالين يا شيخ - 00:45:35

السؤال الاول الحديث آآ عن احد الصحابة انه تسلق على بيت تسلق بيت زينب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وقد استقبل القبلة اه هل هذا الحديث حديث حفصة - 00:45:49

بحديث اه لا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة او استدبارها عن هذا الحديث يصف عموم التحريم لا لا اه كان في سؤالك خطأً صحت احدهما وبقي الآخر - 00:46:19

وهو قولك تسلق في حرامي هو الصحيح لا ايها النص انا ناسيه لكن اردت المعنى لا تبرر خطأه المهم هو رقى على بيت حفصة وهي يعني اخته بنت عمر زوجة الرسول عليه السلام فوق بصره - 00:46:40

عفاوا خاطر على الرسول عليه السلام وهو يقضي حاجته هذا لا يخص عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتهم الغائط ولا تستقبلوا القبلة ببول او غائط ولكن شركوا - 00:47:07

او غرب لا يصح تخصيص عموم هذا الحديث الذي هو من لفظه عليه الصلاة والسلام موجهها الى كل فرد من افراد امته بمشي هذه الحادثة التي لا يظهر فيها اولا - 00:47:32

قصد الراقي على السطح ان يكتشف كيف يقضي الرسول حاجته؟ هذا امر مستحيل وثانياً ايضاً ليس هناك اه ما يشعرون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قصد مخالفة هذا الحديث - 00:48:02

ولو لبيان الشرع اي للتخصيص كما جاء في حديث منكر اقول ابتداء حديث منكر لا ينصح روي في شام داوود وغيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:28

بلغه ان اقواما يستنكفون عن استقبال القبلة او استدبارها ببول او غائط وقال عليه السلام او قد فعلوها قوضوا مقعدتي او مقعدي الى القبلة هذا حديث من انكر الاحاديث مع بعض السند - 00:48:49

اما حديثك فهو صحيح لكن يرد عليه ما ذكرته انفاً اولا الراقي على السطح مش قصده يكتشف هذا الامر الكتيمة عادة ثانياً الرسول عليه السلام ايضاً ليس هناك ما يمكن ان يؤخذ - 00:49:15

انه تعمد ذلك والا لكان صح عنه مثل حديث عائشة لانه هذه الامور الشخصية البيتية الكتيمة ليس المفروض فيها ان تكون ظاهرة بينة المفروض في هذه تكون ايه الشريف فاذا كان هناك حكم شرعي - 00:49:39

يخالف عموم قوله عليه السلام ولكن شرقوا او غربوا يقتضي اه وظيفة بذل ما انزل اليك من ربك ان يبين ذلك للناس بلسانه ليس بفعله الذي لا يمكن الاطلاع عليه عادة - 00:50:05

هذا من جهة من جهة ثانية ان راوي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري ولكن شرقوا او غربوا قال فلما اتينا الشام وجدنا الكنف موجه الى القبلة فنحن نستغفر الله فاذا راوي الحديث - 00:50:28

يفهم من الحديث انه لا يزال على عمومه وشموله للنهي عن استقبال القبلة ببول او غائث ولو في البنيان لانه الذنوب تكون في البنيان في البيوت ولذا قال فنحن نستغفر الله - [00:50:57](#)

هذا ثانيا وفادحا واخيرا من حيث الرواية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه او بزقه بين عينيه نعم؟ سامحك الله. اسمع الحديث - [00:51:17](#)

من بصق تجاه القبلة ذكر لك الصلاة من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه بالصاد او بالزاي لغتان جاء بصقه او بزقه بين عينيه واذا كان معلومة لدى الجميع - [00:51:54](#)

ان البساق طاهر وليس كالبول والغائط نجسا كل ما فيه انه مستقبل طباعة مع ذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم نهيا عاما المسلم ان يبصغ تجاه القبلة فمن باب اولى ان ينهى - [00:52:24](#)

عن توجيه البول والغائط الى القبلة لانهما نجسان هذا من حيث الرواية اخيرا من حيث الجراية ما الفرق يا جماعة يا ايها المسلمون والعلماء قديما وحديثا الذين يذهبون الى تخصيص هذا النص العام - [00:52:51](#)

ولكن شركوا او غربوا بمثل هذه الحوادث العينية التي لا تدل انها مقصودة بالذات ونهمل هذه الدالة من قوله عليه السلام نقول من باب الدراية ما الفرق بين صلاة المصلي في الصحراء - [00:53:19](#)

او صلاة المصلي في البنيان اليس معنى هذا انه سواء صلى في الصحراء او في البنيان فهو يعظم حرمة البيت الحرام والمسجد الحرام الحرمة هي ليست قائمة في الصحراء دون البنيان - [00:53:52](#)

هي قائمة في كل مكان سواء كان عراء او كان محاطا بالجدران فهذه الجهة التي يحترمها ويقدها المسلم بصلاته يجب ان ينزهها من ان يوجه اليها ما هو مستقبل شرعا وطمعا - [00:54:16](#)

هذا من حيث ايش؟ الدراية وما ولا يوجد حكم احدي من ان تتوارد على شرعيته الرواية والدراية مع هذا الجواب اي علاقة له مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)

تشد الرحي الاثاث نسبة ايش حديث الرسول؟ تشد الرجال اه الى ثلاث مساجد من المسجد الحرام المسجد هذا العلاقة ليست مباشرة بهذا الحديث ولكن هناك حديث صريح في موضوع وهو - [00:55:04](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة حينئذ نحن نقول بصراحة فيما يتعلق بالمساجد الثلاثة حديثان اثنان احدهما الذي ذكرته وسألت ما علاقة الاعتكاف بها - [00:55:24](#)

وهو قوله عليه السلام لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد والحديث الاخر لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد فنقول حينئذ كما انه لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد - [00:55:52](#)

كذلك لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة نعم الاعتكاف في غير مساجد هذه البدع؟ من بلغته الحجة فهو كذلك اما من لم تبول له ان تبلغه الحجة وكان عنده شبهة - [00:56:15](#)

في مثل عموم مثلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ويفهم المساجد بمعنى الاستغراق والشمول فحينئذ هذا يكون معذورا ولكن بعد ان تبلغه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:35](#)

وما ينبغي ان يقف عند الاية لا يستعين على فهمها بالسنة الصحيحة وهنا لابد لي من التذكير بان عموم هذه الاية لا يأخذ بها جماهير علماء المسلمين المعروفين بالعلم والفقه في الدين - [00:57:00](#)

اعني وانتم عاكفون في المساجد المساجد هنا المساجد للتعريف باللغة اما ان يكون للعموم والاستغراق والشمول واما ان يكون للعهد على المعنى الاول يكون المعنى في كل مسجد وهذا حينئذ - [00:57:25](#)

يشمل اي مسجد كان ولو مسجد صغير بجانب بيتك بل مسجد صغير في بيتك قصصته لاداء الصلاة انت وزوجك وولدك الى اخره. هذا اسمه مسجد وهذه صاحب الاعتكاف فيه اذا اخذنا الاية على المعنى الاول العموم الشمول - [00:57:58](#)

جاء الجواب بانه يجوز. لان الاية تشملها اما اذا فهمنا التعريف في المساجد هي للعادة اي المعروف بالالهام حرام حينئذ نقول ما هي



هذه المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف ما دام كلنا - [00:58:25](#)

في مساجد لا يشرع فيها الاعتكاف وفي مساجد يشرع فيها الاعتكاف آآ جماهير العلماء معنا في هذا التفصيل المجمل الآن. اي بعض المساجد يشرع فيها الاسفاف وبعض المساجد لا يشرع فيها الاعتكاف. في خلاف طويل مثلا - [00:58:53](#)

بعض العلماء يقولون هناك مسجد جماعة اي تقام فيه الصلوات الخمس لكن لا تقام لصلاة الجمعة فهذا لا يصح به الاعتكاف ليش لانه اذا يضطر الرجل يخرج من هذا المسجد الذي اعتكف فيه - [00:59:14](#)

الى مسجد الجمعة يعني يصلي الجمعة اذا هذا قيد ومعناها انه المساجد في الاية ليست على استغراق الشمول حينئذ معناها انما اتفق جماهير العلماء على ان المساجد ليس الاستغراق والشمول - [00:59:35](#)

هنا يظهر اهمية السنة اذا ما هي المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف واريد بها بقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد جاء قوله عليه السلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة - [00:59:59](#)

انت اردت شيئا لا تبخل علينا من من يكفر الصحابة مثلا يقول يزيد بن معاوية فاسق او فاجر وكذلك ابي ان هذا يكون كافر ام فاجر ام فاس؟ هذا يفتري في يا اخي باختلاف - [01:00:20](#)

هذا الانسان هل هو جاهل؟ هل هو عالم هل اقيمت الهجرة عليه من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هو معاني هل هو متأول كل هذا التفصيل - [01:00:38](#)

يمنع اهل العلم من المبادرة الى القول بانه كافر او بانه ليس بكافر لابد من تطبيق هذه القيود لنتمكن بعدها من القول انه كافر او ليس بكافر اه صافي صرف الاموال الزخوية - [01:00:53](#)

الكتب العلمية الشرعية والاشربة الشرعية وصرفها لطالب العلم وحكم ما لو خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:01:18](#)